



نص رذن

■ علاء حسن

مواقع التدمير الشامل

الهاشمي يقود مخطط انقلاب لاطلاق بحكومة المالكي ، اعتقال ثلاثة عناصر من حماية النجيفي ، اصدار مذكرة اعتقال بحق سلمان الجميلي، علاوي الي الرياض لطلب مساعدة السعوديين، منع وزراء العراقية من السفر ، سليماني في بغداد، الحكومة تتعهد لايران بدعم الاسد ، مثل هذه العناوين وغيرها اخبار في مواقع الكترونية مدعومة ومرتبطة باطراف مشاركة في الحكومة، تحولت في اجواء تصاعد الازمة السياسية الي نوع من اسلحة الدمار الشامل ، لانها ومصادرها المطلعة التي ترفض الكشف عن اسمائها وهوياتها وصفاتها قادرة على ان تكون وسيلة لتهديد السلم الاهلي ، واثارة الاحتقان الطائفي .

من مارس العمل الاعلامي وتعرف على سلوك وقواعد المهنة واخلاقياتها، يبتعد عن اثارة الخلاف او تاجيح الصراع، ولاسيما ان الساحة العراقية اليوم وبغفل مواقف الاطراف السياسية معرضة لانكاسة او نكبة وربما كارثة في حال تجاهل دعوات العقلاء لاحتواء الازمة ، واستمرار استخدام اسلحة الدمار الشامل من قبل مواقع الكترونية اعدادها مئات وتعليقات زوارها آلاف ،" والشغلة صارت بيد الزعاطيط" الذين حصلوا على الصفة المهنية بطرق الاحتيال والانتحال، وشجعهم على ذلك تقديمهم عبر الفضائيات والاذاعات وتسويقهم كمحللين سياسيين على نظرية انا واخوتي وابن عمي على اعادي .

مواقع الدمار الشامل لا تقتصر على جهة او مذهب معين ، والاعداد غير معروفة ، ولا اعترض ان يكون لكل عراقي موقعه ، ومن المستحسن التزام الجميع بتحريم اثارة العنف والاحتقان الطائفي ليكون هذا المبدأ هو الرقيب ولا شيء آخر سواء ، ليلتمتع الجميع باجواء الديمقراطية على طريقة شبكة (.....) في بث الاخبار ، تسلم رئيس الحكومة من ايران ملفا يتضمن معلومات عن قيام قيادات في القائمة العراقية بزعماء ايجاد علاوي باجراء اتصالات مع تركيا والسعودية وقطر لتنفيذ مخطط اغتيال شخصيات ورموز سياسية .

وردد في موقع آخر خبر يقول ان عددا من الشخصيات العشائرية زوّدت رئيس الحكومة بمعلومات تغيد نورط اثنين من نواب القائمة العراقية بالوقوف وراء قتل المئات من المواطنين على الطريق السريع في منطقة الرطبة في سنوات سابقة ، وتسليم جثث الضحايا لذويهم مقابل الحصول على مبلغ عشرين الف دولار للجنة الواحدة .

هل هناك حاجة لذكر المزيد وما يحمل من إساءات للجهات التي تقف وراء تمويل تلك المواقع وتشجيعها على استخدام اسلحتها في حرب السياسيين المتصارعين على السلطة ، وفرض الإرادة بالقوة وفي بعض الاحيان عبر القواعد القانونية والدستورية، او بالاساليب اخرى يكون الاعلام جزءا منها ، وما يثير الاسف والقرق والاستياء ان ينحدر الاعلام العراقي الي هذا المستوى من الانحطاط عندما يتجرد عن الاستقلالية ويتجاهل الالتزام بالمعايير المهنية .

التنظيمات الإرهابية لها مواقعها هي الأخرى ، وتفخر باعلان مسؤوليتها بتنفيذ عملية طالت مئات المدنيين ، وتنتشر على موقعها صورة الانتحاري ، وعادة مايكون عربي الجنسية ، وبغظرها انه استشهادي وضمن موقعه في جنة الخلد ، هل يستحق هذا الموقع ان يصنف ضمن الاعلام ؟ الاجابة معروفة سلفا ، وعلى مواقع التدمير الشامل ان تغيد النظر في ما تشهده ، وتأثيره في الرأي العام ، لكي تبعد عنها الشبهات بإثارة العنف . فالعراق ليس بحاجة الي عودة فرق التفشيش للبحث عن اسلحة الدمار الشامل.

مجليات

مجلس بابل يتحفظ على عدم اشعاره بخروج القوات الاميركية من المحافظة

الإدارة

عقد مجلس محافظة بابل جلسته الاعتيادية التي ناقش فيها العديد من المواضيع المدرجة في جدول اعماله. وتضمنت الجلسة مناقشة مقترح الزام كافة المجالس المحلية بعدم تعويض النقص الحاصل في نصابها ، حيث خضع هذا المقترح لنقاش مستفيض من قبل الاعضاء.

الإدارة

□ **بابل / اقبال محمد**

واكد منصور المانع النائب الثاني لرئيس مجلس المحافظة ان هذه المجالس تشكلت وفق الامر ٧١ الذي اصدرته سلطة الائتلاف المؤقتة ابان احتلال العراق في ذلك الوقت لان قانون مجالس المحافظات غير المنتمية لاقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ لم يوضح الاليات القانونية لتعويض النقص الحاصل في نصاب تلك المجالس كما ان ضبابية الاليات القانونية الخاصة بها وكثرة المشاكل بخصوص تلك الشواغر ادت الي اصدار مجلس المحافظة قراراً يمنع بموجبه سد تلك الشواغر في نصاب تلك المجالس .

واوضح المانع ان ايقاف سد الشواغر سيكون مؤقتا لحين اجراء انتخابات لتشكيل مجالس محلية جديدة لان هناك تعسفا تجاه من الاعضاء الذين قدموا طلبات لسد تلك الشواغر ، ولكن قرار المجلس

حسب قانون ٢١ . وبخصوص مقترح شراء ثلاثة الاف سيارة نوع بيكب ماركة (جون بي) صينية المنشأ، طالب المانع بتشكيل لجنة من اللجنة الزراعية و صاحب المقترح و ممثل عن الشركة العامة لصناعة السيارات لاعداد دراسة لجدوى شراء تلك العجلات و الجرارات الزراعية و الاستفادة منها و حسب المواصفات العالمية.

فيما اوضح الملي ان مجلس المحافظة هو سلطة رقابية تشريعية و ليس وكالة تجارية للشركات الحكومية او الاهلية و للمواطن حق الشراء من الاسواق و بالمناشئ المختلفة كون السوق العراقية مغفورة بالعديد من الماركات التجارية . وعلى صعيد متصل شدد احلام راشد حمزة عضو مجلس المحافظة على ضرورة عدم اضافة زخم جديد للشوارع كون اكثر شوارع المدينة ضيقة و بالكاد تستوعب الموجود

من السيارات. ونكرت فوزية الجشعمي عضو المجلس ان الفلاحين لديهم ملاحظات كثيرة على الجرارات و الاليات الصينية المنشأ . من جانب اخر، تحفظكاظم مجيد تومان رئيس المجلس على عدم تسليم قاعدة كالسو في ناحية المشروع من القوات الاميركية و استلامها من قبل قوات المكنى التابعة للجيش العراقي واتخاذها مقرا لها ، في حين ان محافظة بابل باس الحاجة لمقرات للقوات الامنية فيها مثل قوات التدخل السريع و لواء ٣١ التابع للفرقة الثامنة في الجيش العراقي وغيرها، وصرح عن وجود تنسيق بين مكتب القائد العام للقوات المسلحة ومحافظ بابل لغرض اعادة تلك القاعدة للمحافظة، و جعل مدينة الحلة خالية من القوات العسكرية . وعلى الصعيد نفسه، دعا النائب الثاني لرئيس المجلس

الى الحاجة الملحة لجعل مدينة الحلة خالية من المظاهر العسكرية ، و طالب بنقل الفوج الثالث للتدخل السريع (العقرب)، و لواء الجيش ٣١ و افواج الشرطة الاتحادية الى خارج مركز مدينة الحلة .

وكان المانع قد طالب المسؤولين الحكوميين بالابتعاد عن المظاهر المسلحة و المواكب العريضة داخل المدينة لانها تسبب عرقلة وارباكاً للمسير، واستفازا لمشاعر ابناء المحافظة، كما

ان الوضع الامني لا يستلزم ان يتجول المسؤول الحكومي بهذا الشكل من الحاشيات العسكرية. وقال اننا مطالبون بنقل صورة المسؤول الحكومي عن طريق ترجمة تلك المسؤولية الى واقع عملي على الارض يمكن ابرازه من خلال مشاريع ذات قيمة استراتيجة لا عن طريق العريات الصحفة و المواكب العسكرية .

عشرات الفلاحين يتظاهرون في النجف بسبب تجريف أراضيهم

□ **النجف / عامر العكايشي**

تظاهر العشرات من الفلاحين و المزارعين في محافظة النجف امام مجلس المحافظة بسبب تجريف اراضيهم لغرض الاستثمار مطالبين الحكومة المحلية باجراء سريع ومهدين في ذات الوقت بتنفيذ اعتصام مفتوح مالم يلب مطالبهم .وقال احد المتظاهرين " نحن نسكن في هذه الأراضي منذ مئات السنين وورثناها من آبائنا وأجدادنا ونملك سندات رسمية حول عاندية ملكيتها" . و اضاف " اليوم فوجئنا بقيام احد المستثمرين مدعوما برجال الأمن بطالبننا وعوائلنا بخلاخه الاراضي التي تقع خلف معمل أسمنت الكوفة في المنطقة المعروفة ب (حصوة الخورنق) ونملك كتابا رسميا من بيئة النجف يؤكد عدم صلاحية الأرض للسكن. وقال متظاهرا آخر (المدى) " هل اصبح العراق ضيعة بيد المستثمرين يبيعونه ويسترونه حسبما يرون وحسب علاقاتهم مع المسؤولين والاموال التي يدفعونها" . وتابع قائلا " نحن اليوم نتظاهر امام مجلس المحافظة لانهاء هذه المهزلة ولكن اذا لم تلب مطالبنا فاننا ستقوم باحضار عوائلنا امام المجلس وننفذ اعتصاما مفتوحا لحين ترك المستثمر اراضينا". و التقى المتظاهرون رئيس لجنة الزراعة في المجلس هاشم الكرعاي ورئيس لجنة النزاهة الشيخ خالد النعماني ورئيس لجنة الطاقة طلال بلال واستمع اعضاء المجلس لمطالب المتظاهرين التي دعت المجلس لمفاتحة هيئة الاستثمار باليعول عن قرارها القاضي بتجريف الاراضي الزراعية والتي تعد من اهم الموارد الغذائية فضلا عن انها حزام اخضر لمدينة بغداد لعشرات الكيلوات من الأمتار .

مواطنون في كربلاء بين معارض لقانون العفو ومؤيد له

□ **كربلاء /علي العلاوي**

عد مواطنون في كربلاء قانون العفو العام الذي يقرأ في مجلس النواب كارثة على السلم الاجتماعي وهو مخالفة دستورية لأنه سيعفو عن المجرمين والمزورين مهما كانت جريمتهم في حين عده آخرون طريقا آخر لبدء صفحة جديدة في الواقع العراقي الجديد الذي لا بد أن يبدأ مع العفو عند المقدرة. وقال المواطن هخشان البصري إن قانون العفو العام الذي بدا البرلمان بقراعته قبل أيام يعد واحدا من القوانين التي أتعجب كيف يقرأ وهو يدافع عن مجرمين.وأضاف: قانون العفو يعني العفو عن ارتكب جرما وبينهم آلاف المزورين وهو لا يعني العفو عن

البريء لان البريء من حق أن يقيم الدعوة على الجهة التي اعتقلته بدون وجه ولكني اعترض على القانون الذي سيعيد المجرمين والمزورين إلى الواجهة وربما يعوون إلى مقاعدهم الوظيفية وربما أيضا إلى مكائهم السابق كمدرأ..وأشار إلى أن أشيع الأشياء العفو عن مزور حتى لو يريد الحصول على وظيفة عامل وليس مدير عام لانه ارتكب الجرم مع سبق الإصرار والترصد كما يقال في لغة القانون كما الأيشع أن من يرتكب جريمة الرشوة مقابل انجاز عمل هو في أصل خدمته التي تعاقد مع الدولة على تنفيذها لقاء راتب مهما كان مقداره وهذا المزور هما العن اثنين لأنهما خلفا قواعد السلوك.

وأيدّه في ذلك المواطن احمد حميد الاسدي

إلا انه أضاف إن الأمر يؤثر تأثيرا تاما على الوضع الاجتماعي إن كان في الشارع أو الوظيفة لان من ارتكب جرما وتم الإعفاء عنه يعني الإخلال بالقيم وعدم المساواة بين من لم يرتكب الجرم وبين مرتكبه. وأضاف: هذا الأمر سيحدث بليلة اجتماعية لان المجرم ومنهم المزور سيكون ملاصقا للمواطن الشريف الذي تحمل كل شيء لكي يبقى نظيفا عندها ربما ينعكس الأمر على الآخر الشريف ويذهب ليرتكب جريمة لان هناك عفوا سيصدر بعد حين وقد لا يكون في حالة تزوير بل في حالة سرقة أو نهب أو اختطاف أو اختلاس.وعاد الاسدي وهو موظف منذ ٢٥ عاما بالذاكرة إلى أيام النظام السابق حين كانت هناك جملة يرددھا

المجرمون (يعمود هسة تجي مناسبة وطنية يطلق سراح الجميع بعفو شامل) بمعنى إن الجميع كان يطلق سراحه إلا من كان ضد النظام والحالة الآن هي ذاتها يطلق سراح الجميع إلا من كان إرهابيا وهي كلمة لا تحتاج العفو لان الإرهابي هو اعلى درجات السفالة الاجتماعية.

ويذكر إن مجلس النواب قرأ القانون قراءة أولى وربما يقرأ قراءة ثانية لكي يتم إقراره كما يقول النائب رئيس لجنة النزاهة النيابية النائب بهاء الأعرجي لمرحلة ما بعد انسحاب القوات الأميركية لوجود قناعات لدى الكثير من الكتل بهذا الاتجاه مفسرا إن القانون سيشمل كل العراقيين باستثناء من تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء

اما المهندس المقيم في الشركة الحرة الأردنية المنفذة للمشروع فقد أكد ان الشركة تعهدت بتسليم المحطة الى الجهة المستفيدة قبل بداية الصيف القادم وتتألف المحطة من وحدتين توربينيتين مصغرتين في شركة GE الأمريكية أما باقي اجزاء المحطة فتجهز من قبل شركتنا ومن اجود المناشيء الأوروبية والامريكية.

وفي ختام اللقاء تحدثنا ممثل شركة (ELC) الاستشارية المهندس سعدون البياتي وقال ان الـ (ELC)شركة ايطالية مساهمة تعاقدت مع وزارة الكهرباء للقيام بالاعمال الهندسية والاستشارات والاشراف ودراسة المواقع المخصصة لنصب الوحدات الغازية وقد اعدت مع كادر المشروع التابع للوزارة المواصفات الكاملة لجميع اجزاء المشروع من اعمال مدنية وميكانيكية وكهربائية واجهزة سيطرة ومتابعة اعتماد السلامة المهنية من قبل الشركات المنفذة والعاملين فيها ومراحل تقدم العمل اضافة الى قيام الشركة باعداد برنامج لتدريب الكوادر الهندسية التابعة للمشروع داخل وخارج العراق.

وفي سياق متصل قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بابل عقيل السيلواي ان العمل في المشروع يسير بصورة قوية وان وتائر العمل قاربت على الانتهاء في التوربين الاول وسيتم العمل في نصب التوربين الثاني من اجل اكمال المشروع في الوقت المحدد له وسيساهم هذا المشروع في رقد منظومة الطاقة بـ (٢٥٠) ميكا واط وستساهم هذه المحطة مع محطات الاخرى المنجزة في التقليل من نسب انقطاع التيار الكهربائي.



محطة كهربائية قيد الانجاز .. ارشيف